Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المبتدأ

تعريفه : تقسيمه إلى ظاهر ، ومضمر .

محمدٌ نبيلٌ ، وفاطمةُ فاضلةٌ ، ومُوسَى كريمٌ ، ورِضًا عاقلةٌ ، والمحمَّدانِ مقبلان على الدرس ، والطالباتُ فُضلَياتٌ ...

والمجتمع ينهض به أبناؤُه ، وبناتُه ، إذا أدى الجميع واجباتهم ...

وانت نَابهٌ إنْ أدَّيت واجبك نحو نفسك ، ووطنك .

التحليل

كلمة «محمدٌ» وقعت فى أول الجملة الاسمية ، ولم يسبقها شىء ، وهى لا تفيد معنى يحسن السكوت عليه .

وإنما يتم المعنى إذا انضم إليها ما يكمل به المعنى ، وذلك - مثلا - كلمة «نَبيلٌ» ويقال لكلمة «محمَّد» إنها مبتدأ وذلك : لأنه قد ابتدئ بها ، ولم يسبقها شئ آخر .

وعند التأمل فى ضبط الدال من «محمدٌ» نجد الحركة التى على الدال الضمة .... «فمحمد» اسم مرفوع بالضمة ، لأنه مبتدأ والمبتدأ يرفع بالضمة الظاهرة ، كما يرفع بالضمة المقدرة ، مثل «موسى كريمٌ» «فموسى» مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر ، أى : لأن الألف لسكونها يتعذر أن تظهر الضمة عليها ....

ومثل ذلك «رِضًا عاقلة» فالرفع لكلمة «رِضاً» الواقعة مبتدأ بالضمة المقدرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر ....

والكلمة التى تمت المعنى يطلق عليها أنها : الخبر ...

وعند التأمل : نجد المبتدأ قد طابقه الخبر فى «محمدٌ نبيلٌ» و «موسى كريمٌ» فى الإفراد ، والتذكير ، وقد طابق الخبر المبتدأ - أيضا - فى الإفراد ، والتأنيث فى الجملة الاسمية «فاطمةُ فاضلةٌ» وفى «رِضًا عاقلةٌ» .

وفى التثنية ، والتذكير فى «المحمدانِ مُقْبلان ....» وفى الجمع المؤنث فى «الطالباتُ فضليات» ... وهكذا .